

صحيح البخاري [كتاب الحج] 21(-) باب المريض يطوف راكبا ..[[الأربعاء 0441-21-60هـ

عبدالكريم الخضير

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمنا الله واياهم والمسلمين - [00:00:00](#)

اجمعين. باب المريض باب المريض يطوف راكبا. قال حدثني اسحاق قال حدثنا خالد عن خوف لطيف. باب المريض باب المريض يطوف تجي لا قريتها كلهن قريتهن باب المريض ايه كلهن غلط بس آآ - [00:01:40](#)

باب المريض او باب المريض اما ان تضيف واما ان تقطع عن الاضافة نعم باب المريض يطوف راكبا. قال حدثني اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمتان - [00:02:10](#)

ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعيد كلما اتى على الركن اشار اليه. كلما اتا على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر - [00:02:30](#)

قال حدثنا عبد الله ابن ما حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل العروة عن زينب ابنة ام سلمة. عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى - [00:02:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي. فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطوفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور كتاب مسطور. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:03:10](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله تعالى باب المريض يطوف راكبا واورد فيه طواف النبي عليه الصلاة والسلام على البعير. وكان انه يشير الى صحة ما جاء في سنن ابي داود انه كان شاكيا. والا - [00:03:40](#)

الذي في الصحيح ليس فيه اشارة الى المرض وانما لعل اخرى والبخاري في هذه الترجمة كانه يشير الى قوة ما جاء في السنن من وكان شاكيا وعلى كل حال المريض لا اشكال في كونه يركب والخلاف في الصحيح هل يصح طوافه من ركوب - [00:04:18](#)

او لابد من المشي وكذلك السعي الاحاديث المطلقة في الصحيح وغيره ليس فيها اشارة الى انه كان واشارته على ام سلمة وامره لام سلمة لما اشتكت انها شاكية امرها ان تطوف راكبة ولا اشكال في المريض ان يركب. لكن هل للصحيح ان يطوف راكبا؟ العلل - [00:04:48](#)

متوافرة التي حملته عليه الصلاة والسلام ان يركب مما ابداه اهل العلم قير الشكوى والمرض انه حطمه الناس اجتمعوا عليه وتعبوا من ذلك ركب او انه ركب ليرى ويقتدى به عليه الصلاة والسلام الى غير ذلك مما ذكر في هذه المسألة - [00:05:18](#)

قال رحمه الله حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد والطحان عن خالد الحذاء عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير. اذا قيدنا الخبر بالترجمة - [00:05:48](#)

اه قلنا انه كان شاكيا يعني مريضا. وهو الذي حملة على ذلك والبخاري احيانا يقيد النص المطلق بالترجمة تبعا لما جاء في روايات اخرى وقلنا انه في سنن ابي داود وكان شاكيا - [00:06:18](#)

وهو على بعير كلما اتى على الركن الحجر الاسود اشار اليه بشيء انا في يده وكبر سبق انه كان عليه الصلاة والسلام يستلم الحجر بمهجان. قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن مسلم - [00:06:43](#)

وغلق اعنبي من الائمة الحفاظ حفاظ الحديث وذكر ترجمته انه كان لا يحدث. يحفظ ويجمع الحديث ولا يحدث مثل هذا ما الفائدة منه؟ ها فرأى في النوم ان القيامة قد قامت. وقيل لاهل العلم قوموا. فقاموا - [00:07:05](#)

قال فقمتم معهم فقيل لي اجلس. قلت لماذا؟ قال انهم نشروا ولم تنشر. هذي فائدة العلم. انهم نشروا ولم تنشروا. ومن تلك اللحظة اجتهد في نشر الحديث. اجتهد في نشر العلم. حق له - [00:07:45](#)

ذلك انا كان اجلس بين الناس صعب. الحين لو بيقلطون على على اكل ليست بالسهلة هذه. هذا امر سهل ليس بسهل. على فكيف ان يقال له من بين اهل العلم ان يقال لهم قوموا يعني الى ما اعد - [00:08:15](#)

لكم من النزل في دار الجنة ودار القرار ما لا يستطيع نشر ملأ الدنيا علما قدرات كل ما يستطيع اول الامر يستطيع في اخره هل كل الذين علموا برعوا من اول الامر مسألة مسألة - [00:08:45](#)

اختبار وامتحان من الله جل وعلا صبر العالم على على شدائد التحصيل اولاً ثم شدائد التعليم ثانياً واختبار الاخلاص عنده يقال لبعضهم وهو من من كبار ممن شاب في العلم - [00:09:09](#)

لما لا تعلم العلم؟ قل والله بدأنا بالدرس هذا كلام قيل لي بدأت بالدرس في حظر عشرة. جاء رمضان وتوقفنا. وبعد العيد ما حظر الا نصفهم خمسة ثم جاء الحج - [00:09:39](#)

وبعد الحج ما حضر الا اثنين. ثم ترك. في الجموع تقبل عليه من اول امر ما هو بصحيح. هذا كلام ليس بصحيح. حضرنا كبار المشايخ في اول الامر ما عندهم الا اثنين ثلاثة - [00:10:04](#)

الشيخ ابن باز اول ما جاء من من المدينة خمسة اللي عنده. سنة خمسة وتسعين. ما كثروا الناس الا بعد الاربعة مئة والشيخ ابن جبرين واحد وليست بسعودي وما مات الا امة الثقليين عنده. الشيخ ابن عثيمين يقول انه دخل المسجد - [00:10:24](#)

فوجدت كتاب موضوع في موضع الدرس. ما وجد طالب. ثم جلس الشيخ يقرأ ينتظر هذا الطالب يجي صاحب الكتاب الطالب جاء وشاف الشيخ يقرأ خذ كتابه وامش. اخذ الكتاب ومشى - [00:10:50](#)

هذولا الثلاثة ابرز من علم العلم في عصرنا. واكثر الناس جموعاً من طلاب العلم ما يتوقع الانسان انه في اول الامر يبجونه الناس. لابد من مرحلة اختبار صبر واخلاص ثم بعد ذلك يقبل الناس عليه - [00:11:16](#)

فالذي ينتظر كثرة الناس وازدحامهم عليه هذا لهم معلم ولا متعلم. هذا لا يلبث ان يعود عامي هذا الشيخ الذي قال لي لما حججنا مرد ما جانا الا اثنين وتركنا. قلت له وانت - [00:11:46](#)

حاجة الى ان تزداد من العلم. وغيرك يستأجر من يقرأ عليه بالاجرة يجيب واحد يقرأ عليه بالاجرة المقصود ان عبد الله بن مسلمة القعنبي من كبار الاخذين عن الامام مالك - [00:12:06](#)

ومن حفاظ الحديث هذه القصة رويت عنه ورويت عنه وذكرت في ترجمته ففيها حث لطالب العلم الذي تعلم شيئاً ان يعلمه قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة - [00:12:33](#)

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي. يعني ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني مريضة فقال طوفي من وراء الناس. طوفي من وراء الناس وانت راكبة - [00:13:10](#)

وانت راكبة. فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي جنب البيت يعني صلاة الصبح وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور في حديث جابر عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف راكبا - [00:13:30](#)

ليراه الناس. وليسأله فيحتمل ان يكون فعل ذلك للامر ينقول ابن حجر وحينئذ لا دلالة فيه على جواز الطواف راكبا لغير عذر وبالمناسبة تعويد النفس على الترف من اظر الامور على الانسان. وحملها على العزيمة - [00:14:20](#)

هو الاصل. يطوف راكبا. يكسل. ثم يطوف راكبا ما يلبث ان يستمر على ذلك. يريد ان يرجع الى المشي فلا يعان. او يصلي جالسا ويقول النفل تصح من جلوس ثم يريد ان يصلي قائما فيصعب عليه جدا - [00:15:04](#)

فالمسألة الله جل وعلا يقول خذوا ما اتيناكم بقوة تراخي آآ حمل النفس على الترف. والدعة. اذا اراد ان يعود الانسان الى ما كان عليه

صعب عليه. والله المستعان يقول وحينئذ - 00:15:34

لانه ضيعناه طيب. فللحاجة الى اخذ المناسك عنه وحينئذ لا دلالة فيه على جواز الطواف راكبا. لغير عذر كلام الفقهاء يقتضي

الجواز. الا ان المشي اولى. كلام الفقهاء يقتضي الجواز الا ان المشي - 00:16:13

او لا والركوب مكروه تنزيها. بناء على الروايات المطلقة التي ليست وفيها قيد الشكوى. والذي يترجح يقول ابن حجر والذي يترجح

المنع لان طوافه صلى الله عليه وسلم وكذا ام سلمة كان قبل ان يحوط المسجد يعني قبل ان يبنى عليه - 00:17:10

ببسرور ووقع في حديث ام سلمة طوفي من وراء الناس وهذا يقتضي منع الطواف في المطاف واذا حوط المسجد امتنع او امتنع

داخله اذ لا يؤمن التلويت فلا يجوز بعد التحويط. طيب. العربات الموجودة ما فيها تلويت - 00:17:39

المنع من اجل تلويت فلا تلويت حينئذ فلا يجوز بعد التحويط بخلاف ما قبله فانه كان لا يحرم التلويت كما في السعي. وعلى

هذا فلا فرق في الركوب اذا صاغ بين البعير والفرس والحمار. واما طواف النبي صلى الله عليه وسلم راكبا فللحاجة الى - 00:18:14

اخذ المناسك عنه ولذلك عده بعض من جمع خصائصه فيها. ويحتمل ان تكون راحلته عصمت من التلويت. حينئذ كرامة له فلا يقاس

غيره عليه وابعده من استدلال به على طهارة بول البعير وبعده. قد تقدم حديث ابن عباس قبل ابواب - 00:18:45

بدأ ابو داود في اخر حديثه فلما فرغ من طوافه اناخ فصلى ركعتين. يقول وقد ابعد وابعده من استدلال به على طهارة بول البعير

وبعده. هذا الحديث لا يستقل بالحكم - 00:19:15

اوضح منه امره عليه الصلاة والسلام العرانيين بشرب اموال الابل قالوا للحاجة والضرورة تداووا عباد الله ولا تداووا بحرام. فالمتجه

طهارة بول ما يؤكل لحمه. والشافعية يقولون بنجاسته ومنهم بن حجر. و - 00:19:35

ابن حجر في الغالب او في كثير من الاحوال يخرج عن مذهبه اذا قوي الدليل. والهوى الدليل في هذه المسألة قوي فيتعجب ان يقول

مثل هذا الكلام. نعم باب سقاية الحاج. قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود. قال حدثنا ابو ضمرة - 00:20:05

قال حدثنا عبيد الله عنا في عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس ابن عبد المطلب رضي عنه رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقاية - 00:20:35

فاذن له. قال حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد الحذا. عن عكرمة ابن عباس رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء

الى السقاية فاستسقى. فقال العباس - 00:20:55

يا فضل اذهب الى امك فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها. فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم

فيه. قال اسقني فشراب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون - 00:21:15

هنا ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح. ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه. يعني عاتقه و اشار الى

عاتقه. عليه الصلاة والسلام اللهم صلي قال رحمه الله - 00:21:35

الله تعالى باب سقاية الحاج حدثنا قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال استأذن العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله - 00:22:05

الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى ليلة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من اجل سقايته استأذنه ان ان يبيت

بمكة ويترك المبيت بمنى ليالي منى من اجل سقايته فاذن له. وهذا مما يستدل به على وجوب المبيت - 00:22:39

استدلوا بي على وجوب المبيت. اذ لو كان ركننا لما اذن له. ولو كان مندوبا لما احتاج الى استئذان. لو كان سنة وندب ما احتاج الى

استئذان. ولو كان ركننا ما اذن له - 00:23:07

قال حدثنا اسحاق قال ها؟ المبيت هذه الايام يقاس عليه سكن في منى الذي لا يوجد لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الذي لا يجد لا

يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:23:27

قال حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما فالاول هو الطحان والثاني هو الحذاء.

عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:56

جاء الى السقاية فاستسقى. السقاية كانت للعباس قبل الاسلام ورثها من ابيه. واقره عليه الصلاة والسلام عليها بعد الاسلام. فصار اولى بها من غيره ثم صارت في ولده كما يقول اهل العلم. فقال العباء فاستسقى - [00:24:16](#)

جاء الى السقاية. هم يستخرجون الماء من زمزم. ويجعلونها في يجعلونه في حياض للتيسير على الحجاج. وقد يزدون على ذلك فيضعون في هذا الماء من زمزم شيئا من الزبيب. ينبذ - [00:24:46](#)

فيشربه الحجاج حلوا وقالوا ان هناك من يضع حياضا للبن ومعه العسل اكراما للحجيج ولضيوف الرحمن واعتناء بهم. المقصود ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء الى السقاية. فاستسقى يعني طلب السقيا - [00:25:15](#)

فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها بشراب يكون محفوظ انظف من هذا الذي في الحياض وقد يكون مظاف اليه شيء - [00:25:43](#)

قد اضيف اليه شيء من زبيب ونحوه فيكون حلوا وهذا مما يختص به رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد تخصيص الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا فقال اسقني. قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه - [00:26:06](#)

يعني اسقني من هذه الحياض او انزع لي من من من داخل البئر المهم طلب منه السقيا فقال انه ام يجعلون ايديهم فيه في رواية الطبراني من طريق يزيد ابن ابي زياد عن عكرمة في هذا الحديث ان العباس قال له ان هذا - [00:26:29](#)

قد مرث افلا اسقيك من بيوتنا؟ قال لا ولكن اسقني مما يشرب منه الناس. عليه الصلاة والسلام انهم يجعلون ايديهم فيه. وهذا امر مستساغ ولا ينكر فيما مضى من الزمان والناس يجتمعون على الاناء الواحد - [00:27:01](#)

ويشرب منه الفئام ولا يقدرونه. الان لو ان واحدا فتح اناء الماء القارورة حقت الماء وشرب منه مرة واحدة. وترك الباقي. ما مصير هذا الماء؟ يراق يراهم في اقتراح من بعض المسؤولين انه يصب على الزرع النبي عليه الصلاة والسلام شرب من اللبن - [00:27:34](#)

من الاناء الذي شرب منه اهل الصفة كلهم. وكان اخرهم عليه الصلاة والسلام وايه والى وقت قريب والناس يشربون في اناء واحد يقول الكاتب المعروف احمد امين انه ذهب فالى المقرئ ليحفظ عنده القرآن. ووصف من - [00:28:16](#)

لدار التي فيها هذا الاقراء والتحفيظ ما يحكم بعض المعاصرين قد يحكم بتحريم دخولها غرفة قذرة والتراب ينهال عليها من كل جانب. والحشرات موجودة. والطلاب هذا يعطس وهذا يكح وهذا يتمخض والماء في - [00:28:55](#)

زير تعرفون الزير؟ ها؟ ايه. ويأتي والكاس مربوط حبل وفي اخره ينزل الكاس. والطالب يدخل يده الى الابط ليستخرج الكأس ويشرب ثم يأتي الذي بعده مثل يقول احمد عامين هذه حالتنا. وهذا عيشنا. هذا موجود عندهم وعند غيرهم يعني في الزمن السابق الى قرب خمسين او ستين - [00:29:35](#)

هذا موجود عند المقرئين في دورهم دور الاقراء هذا وصفها كله فرش المحل من الرمل الذين اه اصابوا شيئا من من النعيم يجعلون بساط على هذا الرمل. المقصود انه ذكر من - [00:30:10](#)

من مما يقزز ويبعد وينفر من الالتحاق بمثل هذه الدار ومع ذلك صابرين كل واحد يجيب شي من اهله واحد اناء فول وواحد اناء ما ادري ايش يجتمعون ويأكلونه وهذا مثل ما قلت هذا يعطس وهذا يكح وهذا يقول فحفظنا القرآن نعم - [00:30:40](#)

وجاء الولد وذهب به الى المقرأة. يقول فاستقبلتني سيدة هذا الجيل الثاني سيدة في فناء مزروع. في فناء مزروع وفيه من من من وسائل الترفيه ما فيه واذا كح الطالب حرم من دخول المدرسة اسبوع حتى يأتي بتقرير. كح ولا - [00:31:11](#)

والطعام يأتي مغلف ويأتي كذا وكذا وصف اشياء على النقيض مما سبق قال وفي النهاية ايش اللي حصل؟ يقول حفظت القرآن ولم يحفظ ابني النظافة مطلوبة ومن مقاصد الشرع والوظوء - [00:31:49](#)

غسل من هذا الباب لا ذاك ولا هذا. لكن الترف في الغالب ما يحصل معه شيء بكل سياقاته مساق الذم في النصوص انهم يجعلون ايديهم فيه. قال اسقني. فشرب منه - [00:32:19](#)

ثم اتى زمزم وهم يسقون يعني السقاية الاولى من الحياض التي يجمع فيها الماء ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح. خدمة الناس خدمة الحجيج. ما فيها شك. وغيرهم - [00:32:53](#)

من المسلمين. وتيسير السقيا للناس. بما يوضع في في المجامع من ماء مهياً للشرب هذا كله خير عظيم. ومن افضل الاعمال سقيا الماء. كما جاء في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام شرب من هذا الماء المعد للناس. ويسأل بعضهم - [00:33:19](#) ممن ينتسب الى النبي عليه الصلاة والسلام من اله. هل يشربون ما يعد للناس في المساجد مثلا ترى يتأثمون لان محمدا عليه الصلاة والسلام لا تحل له الصدقة. وهذا بحكم الصدقة ولا - [00:33:55](#) ال محمد لكن محمدا عليه الصلاة والسلام شرب. فيقال لهؤلاء اشرب. هذا معد بغير منة بغير منة وقد يكون الذي اعده غير موجود فلا توجد المنة اصلا فلا مانع من ان يشربوا - [00:34:20](#) مما يوضع في المساجد من ماء او افطار ما لم يكون ما لم يكن الفقر منصوبا عليه لذوي الحاجة قد يكون في الوصايا. موجود افطار للصائمين للفقراء من الصوم او لكذا وكذا اما اذا كان بقصد او قيد - [00:34:47](#) صيام الصائم يدخل لولا كان غنيا. ويأتي في الوصايا مسائل قد تكون الفاظها قد انقضت. ولا يعرفها احد من ممن يعيش على وجه الارض جاء وصية يوصي بثلاث ماله للعاية وش اللعاية - [00:35:13](#) ها كما ذكرت سابقا ولا كان تدرين؟ ايه. من اللي يدري؟ وش اللعاية؟ طيب افترض انك قاضي وعرضت عليك هذه الوصية ايش تسوي؟ قاموس ما قاموس وش قاموس كتاب العبودي - [00:35:48](#) الشيخ العبودي الف كتاب في كلمات انقضت يعني انتهت ما توجد لكنها خاصة في الغالب القصيم وبعضها قد يتناول الفاظ موجودة في الرياظ وغيره اطراف نجد لكن مثل هذه الالفاظ اول ما اه طبع الكتاب قال الناس عبث هذا - [00:36:14](#) هذا عبث فيبحث عن مثل هذه الكلمة. ويسأل عنها كبار السن من ادركه وقد تكون الوصية من مئتي سنة فلا يكون ادركها احد ما عرضت عليك شخص سليمان ها ولو عرضت وش تسوي - [00:36:45](#) ها في اناس غرباء يأتون الى هذه البلاد وعلى طريقهم الى الحج وكذا. ولا عندهم من الفقر والفاقة. وازواجهم تنتهي ويجلسون كل الليل يصيحون يطلبون طعام. والذي يبكي يقال في نجد - [00:37:20](#) يا زعيم ها تدري انت ايش؟ قال اللي اللي الصباح هؤلاء لحاية. في مثل هؤلاء من اولى الناس من ان يتصدق عليهم هذا الموصي يبحث عن الاجر العظيم في مثل هؤلاء - [00:37:51](#) لكن من يعرف هذه الكلمة فمثل هذه الالفاظ التي انقضت يحتاجها القضاة واهل العلم في تحليل الفاظ الوصايا والاوقاف لانها يمر عليها مئات السنين. هناك اوقاف من اه وقفت على وصية - [00:38:20](#) مكتوبة سبع مئة وشوي. يعني اثنين ثلاثة. لا سيما الوصايا التي لتكتب من قبل العامة العامة ما ما يكلف باكثر مما يعرف وش اللي جاب لنا هذا؟ ها؟ فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه. وفي الرواية - [00:38:47](#) سابقة عند الطبراني ولكن اسقني مما يشرب منه الناس. اسقني مما يشرب منه الناس. عليه الصلاة والسلام فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا. يعني انتم على خير - [00:39:32](#) اعملوا وهم يعملون يعني استمروا على عملكم. فانكم على عمل صالح. ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه. يعني ليسقي الناس ويستخرج الماء من البئر ويسر حصوله للناس يعني لو لو فعله النبي عليه الصلاة والسلام لتزاحم الناس - [00:40:00](#) عليه ولا تقاتلوا عليه لانه يتظافر فيه الفعل مع القول. ومن حكمة الله جل وعلا انه عليه الصلاة والسلام ما اعتمر في رمضان لأنه لو اعتمر في رمضان مع قوله عمرته في رمضان تعدل حجة او حجة معي كان الناس كلهم - [00:40:35](#) في رمضان. لكن اللي ما يجي يقول الرسول ما حج في رمضان وان كان الوعد ثابت. وهذا مثله. لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه و اشار الى عاتقه. عليه الصلاة والسلام. فيترك بعض - [00:41:00](#) امور التي فيها الاجر العظيم شفقة على امته ويكون تركه حينئذ افضل بالنسبة له. من هذه الحيثية افضل من فعله عليه الصلاة والسلام وين؟ بدون ان يقتدوا به صلى الله عليه وسلم. وش انا اقول انا - [00:41:27](#) يزدحموا عليها يغلب على السقاء يزدحمون ويستمعون ويغلبون عليها. او تؤخذ منهم يأخذها الولاة ومن لديه قدرة وغلبة. المهم

يغلبون عليها باي وجه من الوجوه. ومنها الازدحام نعم باب ما جاء في زمزم - [00:41:59](#)

وقال ابدان وقال اخبرنا عبد وقال ابدان قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن قال انس بن ما لك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:42:37](#)

قال فرج سقفي وانا بمكة. فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلى حكمة وايمانا. فافرغها في صدري ثم ثم اخذ بيدي فارجع الى السماء الدنيا. قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح - [00:42:57](#)

قال من هذا؟ قال جبريل. قال حدثنا محمد هو ابن سلام. قال اخبرنا قال الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم. قال عاصم فحلف عكرمة - [00:43:27](#)

ما كان يومئذ الا على بغير يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما جاء في زمزم وقال عبد الله بن عثمان العتقي قال اخبرنا عبد الله وابن المبارك قال حدثنا يونس ابن يزيد عن الزهري عن انس ابن مالك - [00:43:57](#)

قال كان ابو ذر رضي الله تعالى عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذر لما جاء آآ الى مكة قبل ان يسلم ولزم البيت فكان يقتصر على ماء زمزم - [00:44:44](#)

ومكث ثلاثين ما بين يوم وليلة يشرب من زمزم فقط وهي طعام طعم وشفاء سقم. يقول فتكسرت عكن بطني. سمن ماء زمزم فقط. قال كان ابو ذر يحدث عنه ان رسول قال ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج - [00:45:08](#)

سقفي يعني شقة سقف بيتي وانا بمكة قبل الهجرة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري يعني شقه. ثم غسله بماء زمزم وهو مفضل ماء على وجه الارض. والماء الذي نبع من اصابعه عليه - [00:45:46](#)

الصلاة والسلام وتوضأ منه الصحابة ماء لا شك انه مبارك وتوضؤوا منه ويجوز الوضوء بماء زمزم وفعله النبي عليه الصلاة والسلام. توظأ منه. غسله بماء زمزم ثم جاء بطاسة من ذهب. ممتلئا بطست من ذهب ممتلى - [00:46:17](#)

حكمة وايمانا. ذهب والفضة حرام على ذكور امتي لاناها. فكيف جاء جبريل بطست من ذهب ها؟ هذا من الجنة وهو غير مطالب بتكاليف بني ادم. نعم ثم جاء بطست من ذهب ممتلى حكمة وايمانا. والحكمة - [00:46:49](#)

الايمان امور معنوية. فكيف يوصف الطست بانه ممتلى من هذه الحكمة الايمان والقدرة الالهية صالحة. بل ما هو لما هو اعظم من ذلك من تحويل المعاني الى محسوسات. كما ان الاعمال توزن. فافرغها في - [00:47:25](#)

بصدري ثم اطبقه. مسحه فالتأم الشق. ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا قال جبريل الخازن قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح. قال من هذا لأ فقال جبريل يعني انا جبريل - [00:47:55](#)

وفي الحديث الاخر قال ومن معك؟ قال محمد قال ارسل اليه؟ قال نعم الى اخر الحديث الطويل المقصود ان قلبه عليه الصلاة والسلام غسل بماء زمزم مما يدل على فضله - [00:48:23](#)

قال حدثنا محمد هو ابن سلام. او سلام للاكثر تشديد للاكثر. سلام. يقال سلام وقال به جمع من اهل العلم وقد طبعت رسالة للفرق بين سلام وسلام فيما جاء في - [00:48:49](#)

وورد من الاسماء وبعضهم يطلق انه بالتشديد الا في والد عبدالله ابن سلام كله في التشديد الا في والد عبدالله بن سلام وذكر الخلاف في شيخ البخاري قال اخبرنا الفزاري عن - [00:49:19](#)

عاصم عن الشعبي عامر بن شراحيل ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثهم حديثهم او قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من زمزم فشرب وهو قائم. قال عاصم فحلب - [00:49:39](#)

افعكرمة ما كان يومئذ الا على بغير. على بغير يعني جالس يصير قائمه على بغير البعير قائم لكن هل هو ها المقصود انهم يستدلون بهذا على جواز الشرب من قيام. قول قال بعضهم ان المكان - [00:49:59](#)

في تلويث من الماء والطين فلا يسوغ الجلوس. شرب قائما للحاجة. وبعضهم قال ان زمزم عليها جدار بقدر ما يقرب من صدر الرجل فلا يستطيع الشرب الا وهو قائم ذكروا اشياء من هذا ولكن - [00:50:29](#)

النهي ثابت النهي عن الشرب قائما ثابت في الصحيح ومن شرب قائما فليقأ ولكن جاء في مثل هذا الحديث انه شرب من زمزم وهو قائم وشرب من شن معلقة وهو قائم فيقول بعضهم - [00:50:54](#)

ومن هذا الفعل صارف للنهي صارف التحريم الى الكراهة. فيكون الاولى ان يشرب وهو جالس. وان شرب قائما فلا بأس لهذه الاحاديث. نعم الراديو والله على حسب الوضع اذا كان الجلوس متيسر - [00:51:17](#)

فهو الاصل اذا كان الجلوس متيسر وان كان فيه ما يمنع من تلويث المكان او الرجل لا يستطيع مثلا من كبار السن اذا جلس ما استطاع القيام ما يثني رجله ولا شيء اذا كان يشق عليه عموما فلا مانع ان يشرب قائما نعم - [00:51:52](#)

باب طواف القارن. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابن شعاب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها. خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه - [00:52:13](#)

وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه وادي فليضل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما. فقدمت مكة وانا حائض. فلما قضينا حجا ما ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت. فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكانة - [00:52:33](#)

عمرتك فطاف الذين اغلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى ما الذي جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم - [00:53:03](#)

قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله ابن عبد وضعه في الدار فقال اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال. فيصدوك عن - [00:53:23](#)

فلو اقمتم فقال قد خررت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كفار قريش بينه وبين البيت. فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله - [00:53:43](#)

عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت ما عمرتي حجا. قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا. قال قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن - [00:54:03](#)

الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد لكم في رسول الله اسوة حسنة. اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:33](#)

اني اشهدكم اني قد اوجبت امرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء. قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد. اشهدكم اني قد اوجبت حجا ما عمرتي. واهدي هديا ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل منه فلم ينحر ولم - [00:54:53](#)

من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر. فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطواف الاول. وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل - [00:55:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. صل على محمد. اللهم صل على محمد قال رحمه الله تعالى باب طواف القارن. يعني من جمع بين الحج والعمرة ولم يفرد احدهما عن الآخر كما يفعل المتمتع ولم يفرد الحج دون - [00:55:43](#)

العمرة قارن هو الذي يجمع بين النسكين بحيث يشتركان في الافعال وفعل القارن لا يزيد عن فعل المفرد فتدخل العمرة في الحج يجمع بينهما فيقول لبيك عمرة وحجا او حجا وعمرة ويأتي بافعالهما - [00:56:15](#)

كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام لانه حج قارنا وما منعه مما امر اصحابه ان يحلوا ويجعلوها عمرة الا انه ساق الهدى. ولذا المرجح ان الافضل لمن لم يسق الهدى التمتع - [00:56:46](#)

ومن ساق الهدى تعين في حقه القران. لانه لا يحل حتى يبلغ الهدى محله قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف والتينيس قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:57:14](#)

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. فاهللنا بعمرة هللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة. لانه لا لا يتمكن من - [00:57:36](#)

الحل حتى يبلغ الهدى محله من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما لان العمرة تدخل في الحج في افعال

الحج فقدمت مكة وانا حائض. هلت بعمره لان النبي عليه الصلاة والسلام امر من لم يكن معه هدي - [00:57:59](#)
ان يحل بعمره وامرهم حينما قدموا مكة ان يفسخوا الحج الى عمرة من لم يكن معه وادي. عائشة رضي الله عنها هلت عمرة. فقدمت مكة وهي حائض دخل عليها النبي عليه الصلاة والسلام وهي تبكي فقال لها مالك؟ قالت انفستي - [00:58:29](#)
لاحظت؟ قالت قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم وامرها ان تدخل الحج على العمرة فتصير قارئة. لانها لا تتمكن من اداء العمرة قبل الوقوف ولو كان فيه مدة او فرصة لان تطهر قبل الوقوف - [00:58:59](#)
وتأتي بالعمرة المفردة تستمر متمتعة وتحل منها ثم تهل بالحج استمرت على ذلك. لكن عائشة حاضت والوقت لا يسعها ان تفرد العمرة فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا الان هي ارادت ان تعتبر عمرة مفردة - [00:59:25](#)
كصاحبها من نساء النبي عليه الصلاة والسلام. لانهن امرن ان يحرمن بالعمرة. لكنها لم تتمكن من ذلك بسبب الحيض. بسبب الحيض. لما قضت حجها امر عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يعمرها من التنعيم - [00:59:53](#)
فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبدالرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك مكان عمرتك يا حجة قارئة والعمرة دخلت في ضمن الحج فهي جمعت بين الحج والعمرة. وقوله هذه - [01:00:23](#)
مكان عمرتك المفردة بافعالها الكاملة. التي هلت بها لولا ما حصل من الحيض. فهي قالت يذهب صواحيبي او صاحباتي بحج وعمرة واذهب بحج المفرد في الظاهر ظاهر الفعل انه مثل المفرد. وهي تريد عمرة مستقلة مثل امهات المؤمنين - [01:00:50](#)
فامر عبدالرحمن ان يعمرها من التنعيم وقال هذه مكان عمرتك. والا فاجر العمرة ثابتة لانها دخلت في الحج والقارن حاج ومعتمر في ان واحد لا لا ما هو بخاص ما هو بخاص لانها انشأت هذه العمرة من مكة - [01:01:21](#)
ما في شيء ما في ادنى اشكال. هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا. خلاص انتهت العمرة حلوا منها الحل كله ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى - [01:01:50](#)
طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى. واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا والمقصود بالطواف هنا؟ شو السعي السعي. طافوا لان بعض الروايات طافوا بين الصفا والمروة طوافا واحدا - [01:02:12](#)
الحنفية يقولون القارن يجب عليه سعيان وشيخ الاسلام بالمقابل يقول المتمتع يكفيه سعي واحد وبقية اهل العلم يقولون القارن يكفيه سعي واحد لحجه وعمرته والمتمتع لابد ان يسعي مرتين. سعي للعمرة المستقلة وسعي للحج - [01:02:39](#)
المستقيم قال حدثنا يعقوب ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبدالله ابن عبد الله وظهره في الدار يعني دابته دابة يقال لها ظهر لانه لان ظهرها يركب. فتسمى ظهر - [01:03:26](#)
تسمية لكل باسم البعض من كان له عنده فظل ظهر فليجد به على من لا ظهر له. وظهره في الدار الدابة مجهزة. وظهره في الدار فقال الولد لابي اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال - [01:03:57](#)
لان الحجاج نزل بمكة وقت ابن الزبير. فيخشى على ابيه ان يكون هناك قتال فيحصل ما يحصل فقتاله فيصدوك عن البيت فيصدوك عن البيت فلو اقمتم لما كان القتال بالايدي - [01:04:32](#)
والسلاح ويعرفون هذا ويقدرونه الان تسأل اسلحة الحديثة ما تفرق بين الرطب واليابس. ما هي بمسألة صد عن البيت لو حصل شيء لا سمح الله والحجاج رأى عبد الله ابن ابن عمر تعرض له بشيء مع انه هان بعض الصحابة مثل انس وغيره - [01:05:03](#)
فيصدوك عن البيت فلو اقمتم يعني هذه السنة ربح. الين تشوف فلو اقمتم فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في - [01:05:30](#)
في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا. الرسول عليه الصلاة والسلام قدم ليعتمر فصدوه تحلل ثم قال قدم فطاف لهما طوافا واحدا وطاف لهما طوافا واحدا - [01:06:03](#)
يعني للحج والعمرة لانه كان قارنا ثم قال رحمه الله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير يعني من اجل قتاله. ف قيل له ان الناس كائن بينهم - [01:06:36](#)

مثال ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث السابق اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر - [01:07:08](#) آا عند الحديبية عند عند الميقات ذي الحليفة عند البيداء التي اختلف في احرامه عليه الصلاة والسلام فقال بعضهم انه احرم من البيداء. بعضهم من المسجد وقال لما ركب وقال بعضهم لما ركب دابته وكل روى ما رأى - [01:07:37](#) اهل لما صلى الركعتين اهل من هناك ولما ركب دابته اهل ولما علا على البيداء اهل فكل روى ما رأى كل روى ما رأى وقد اهل من هذه الاماكن كلها يعني لبي - [01:08:07](#) قال ابن عباس بيداءكم التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الذين قالوا الا بالبيداء وفهم من كلامهم انه ابتداء الاهلال من البيت والامر ليس كذلك. فهل من المواضع كلها التي ذكرت - [01:08:38](#) قال ما شأن الحج والعمرة الا واحدا؟ الذي يسبغ التحلل من العمرة يسبغ التحلل من الحج اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي رضي الله عنه وارضاه واهدى هديا اشتراه بقديد. اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك. فلم ينهأ فلم ينهأ - [01:09:02](#) ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر. فنحر وحذر يعني حتى بلغ الهدي محله فنحر وحلق ورأى ان قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول - [01:09:30](#) اهل الطواف الذي طافه طوافه الاول لا ما يكفي عن طواف الحج ها؟ السعي. قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول المقصود به السعي الذي هو القدوم الذي اللي سعا مع طواف القدوم. واما طواف الحج فلا يصح الا - [01:09:54](#) في وقته وقال ابن نعم لان لا تتفق لتتفق على ليس ولا فيه ولا فيه احد من من يقول يكتفى بطواف القدوم. الا اذا قيل طوافه الاول الذي فعله بعد - [01:10:25](#) نزوله من عرفة. لان هذا وقته. وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذا فعل رسول الله صلى الله عليه ايوه وسلم يقول قالوا والمراد بقولها جمعوا بين الحج والعمرة جمع متعة لا جمع قران انتهى - [01:10:45](#) كلام طويل على هذه المسألة والكلام كلام اهل العلم حول هذه الروايات التي فيها نوع اختلاف كثير يقول ابن حجر وحديث عائشة مفصل للحالتين. فانها صرحت بفعل من تمتع ثم - [01:11:16](#) من قرن حيث قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى فهؤلاء اهل التمتع ثم قالت واما الذين جمعوا فهؤلاء اهل القران. وهذا ابين من ان نحتاج الى ايضاح والله المستعان. قد روى - [01:11:54](#) ومسلم من طريق ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحاب اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا. فالطواف المراد به السعي - [01:12:14](#) الصحيح على كل حال المشكل المتشابه يرد الى المحكم ولا قائل من اهل العلم بان طواف القدوم يجزئ عن طواف الحج. ما قاله احد سم شو؟ حبسني حاصر لانه ما حفظ عن النبي عليه الصلاة والسلام انه استاذنا. لكن في حديث ضباعة بنت الزبير - [01:12:36](#) انه لقنها الاستثناء. حجي واشترطي فان لك على ربك ما استثنيت نعم. باب الطواف على وضوء. قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه - [01:14:25](#) عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول شيء بدا به حين قدم انه توطأ. ثم طاف بالبيت ثم لم تكن - [01:14:53](#) ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك. ثم حج عثمان رضي الله عنه - [01:15:13](#) فرأيت اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمره ثم معاوية وعبد الله ابن عمر ثم حاججت مع ابي الزبير ابن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت - [01:15:33](#) ثم لم تكن عمره ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك. ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر. ثم لم ينقضا عمره.

وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدأون بشيء حتى يضعوا - [01:15:53](#)

اقدامهم من الطواف بالبيت. ثم لا يحلون. وقد رأيت ابي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان لا تبتدئان بشيء اول من البيت تطوفان به.

ثم لا تحلان واوقد اخبرني ابي انما علت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمره - [01:16:23](#)

فلما مسحوا الركن حلوا يقول الامام رحمه الله تعالى باب الطواف على وضوء. قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عبد

الله ابن والمصري الحافظ المعروف قال قال اخبرني عمرو بن الحارث - [01:16:53](#)

عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل القرشي انه سأل عروة ابن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم. فاخبرني عائشة

رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به - [01:17:22](#)

حين قدم انه توطأ. ثم طاف بالبيت. فالطواف لا يصح الا عن طهارة والطهارة شرط لصحته. كما في هذا الحديث وغيره. والنبي عليه

الصلاة والسلام ما حفظ عنه انه طاف مرة وهو محدث - [01:17:42](#)

لو توطأ ثم طاف بالليل ثم لم تكن عمرة. يعني ما كان هناك عمرة مفردة يستدل بهذا من يرجح القران. او الافراد ومعروف ان الذي

منع النبي عليه الصلاة والسلام من الاعتمار انه ساق الهدى ولولا اني سقت الهدى لو - [01:18:08](#)

استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى. ولو اني سقت الهدى لجعلتها عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك. يعني ما قمر وانما

قرن. ثم حج ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة. ثم عمر رضي الله عنه -

[01:18:40](#)

منهوب مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته اول شيء بدأ به الطواف في البيت ثم لم تكن عمرة يعني كل هؤلاء ما تمتعوا.

ولعل المانع لهم هو المانع لرسول الله عليه الصلاة - [01:19:15](#)

السلام وانهم ساقوا الهدى ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبدالله ابن عمر عبد الله بن عمر اشترى الهدى من ثم حججت مع ابي الزبير

ابن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن - [01:19:35](#)

ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة. كلهم يحب ان يقتدي به عليه الصلاة والسلام. لانه حج قارنا ومعروف ان

الذي منعه من التمتع وجعلها عمرة انه ساق - [01:19:55](#)

فكلهم يقتدون به عليه الصلاة والسلام يسوقون الهدى ولم تكن عمرة يعني مستقلة. ثم اخر من رأيت فعل ذلك كابن عمر ثم لم ينقضها

ثم لم ينقضها عمرة. وهذا ابن عمر عندهم - [01:20:15](#)

فلا يسألونه. يعني افلا يسألونه؟ أسألوه ان سكتنتم شككنتم. ولا احد ممن مضى ممن كانوا يبدأون بشيء حتى يضعوا اقدامهم من

الطواف بالبيت ثم لا يحلون. لا يحلون بعمره مستقلة. وان بعمره - [01:20:35](#)

داخلة في الحج فيما يسمى بالقران هذا يرجح عند بعض اهل العلم ان الامر والتشديد من النبي عليه الصلاة والسلام في قلب الاحرام

بالحج الى عمرة انه خاص باولئك. الذي القوم الذين كانوا معه عليه الصلاة والسلام. لماذا - [01:20:55](#)

لان العمرة عند العرب في الجاهلية في اشهر الحج من افجر الفجور. فاراد بدأ النبي عليه الصلاة والسلام ان يقضي على هذا الاعتقاد.

فامرهم ان يجعلوها عمرة. فامرهم ان يجعلوها - [01:21:25](#)

عمرة لكن العلل مصرح بها او العلة مصرح بها. لولا اني سقت الهدى لجعلتها عمرة فمن اراد ان يقتضي بفعله عليه الصلاة والسلام من

غير سوق للهدى يتجه ما يتجه فالعلة منصوصا لولا اني سقت الهدى لجعلتها عمرة. ومقتضى ما - [01:21:45](#)

انهم ان ان القران افضل مطلقا. وهذا ليس بصحيح لما نص عليهم لولا اني سقت الهدى لجعلتها عمرة. وقد رأيت ابي وخالتي ثم

اسماء بنت ابي بكر وخالته عائشة حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول من البيت تطوفان - [01:22:15](#)

به ثم لا تحلان يعني جريا على ما ذكر. وقد اخبرني ابي انها اهلت هي واختها والزبير زوج امه العوام زوج اسماء بنت ابي بكر وفلان

وفلان بعمره تطبيقا لما تمناه النبي عليه الصلاة والسلام. من التمتع. فلما مسحوا الركن حلوا. يعني - [01:22:44](#)

مسحوا الركن طافوا بالتواضع. بالسعي. لانه جاء مبينا انه لما مسحوا الركن طافوا وسعوا ولا يقول احد بان الطواف يكفي للحل

اسمه ايه؟ نعم الصفحة اكون قارئاً للسقاء ليه لو قرن لكن ما هو بالافضل. الافضل ان يجعلها عمرة كما امر النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه. عند من يقول ان هذا - [01:23:17](#)

خاص باولئك من اجل ازالة الاعتقاد الجاهلي. يفضل القرآن لان الله جل وعلا اختاره لنبيه ايران وما كان الله ليختار لنبيه الا الافضل. لكن عرفنا من قوله وتصريحه عليه الصلاة والسلام انه ما منعه - [01:24:19](#)

من العمرة وافراد العمرة الا سوق الهدى. قد يقول قائل انه بالنسبة لتلك السنة افضل. وليكن قرانه افضل في غيرها من السنين ولو لم يسق الهدى. هذا كلام ما يتجه - [01:24:39](#)

بلا شك بلا شك بالنسبة للحج لانه لو كان افضل ما تمنى الثاني لو كان افضل القرآن لو كان فعله افضل ما تمنى. نعم. بالنسبة لحج الصبي غير المميز ايه. كيف يكون الوضوء عند الطواف - [01:24:56](#)

خاصة بحسب الامكان واذا احدث اثناء الطواف لانها رفعت الصبي يعني الصغير مرة في المهد. نعم؟ قالت الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر اي والله الاصل ان ان ينظف. ان ينظف - [01:25:20](#)

نعم. النبي صلى الله عليه وسلم نعم القراءة افضل من التمتع لمن ساق الهدى لمن ساق الهدى اما الذين فظلوا القرآن مطلقا قالوا لانه حجة النبي عليه الصلاة والسلام قران واختيار الله لنبيه افضل - [01:25:48](#)

من غيره. لكن بين النبي عليه السلام سبب الاغتيال. سبب هذا الاختيار ما السبب اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك ها ايه. الطبعة الثانية وش تقول؟ والي في غيرها جا الاختلاف. ها؟ وشو - [01:26:22](#)

اللفظ الثاني وشو؟ والي عندك اي هي اسوة يعني يوكولوا في بلد اخر في وضعية متى تقصرون اذا بلغهم انهم ذبحوا؟ هنا ما صلينا ربما كذا لا ما يكفي. ينتظر ينتظر. الى الى مقدار الصلاة والذبح. هنا. هنا اي - [01:27:15](#)

اللي عليها اقساط ديون ويسددها كل شهر الف وراتبه ماشي ويسددها في مستقبل يعني دين ما حل عليك ما حل ما حل معليش طيب الانظمة والتعليمات الان اللي اللي يحج بدون تصريح قد يرحل او كذا هل يدخل في عدم الاستطاعة؟ نعم. احنا زرنا - [01:27:55](#)

السوق الاصل ها الاصل من من قبل الميقات يعني اقل شيء. لكن الان ما يضيعون ويدخلوه. ممنوع يدخل هذه وتعجلت الحملة كان يستطيع التأخر يلزم اذا كان لا يستطيع حكم حكم الاجهزة. الصحابة عنهم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم او لاجل المصافح والحديث جميع الصحابة. منهم جميع - [01:28:15](#)

الصحابة امرهم بالحل وحلوا. هذا الاصل. الذي ورد في الحديث. الذي ورد في الحديث لانهم اقتدوا به في سورة الحاج. القرآن والهدى. رضي الله عنه وارضاه. الحين بن عباس يقول يوشك ان لما احتج عليه ان ابا بكر عمر - [01:28:54](#)

قرنوا وما افردوا العمرة؟ قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر الذي ثبت عنه انه ضحى في الحج وضعفها عن نسائه فقط - [01:29:14](#)

- [01:29:34](#)